

## ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (١٧)

### مرجعية السيستاني صمام امان للبرنامج الامريكي في العراق ج ٢

الشاشة ١ : كتاب بريمر

عبد الحليم الغزي

الثلاثاء: ١١ / صفر / ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٩/٩/٢٠٢٠ م

◆ الشاشة الأولى: (كتاب بريمر).

● عرض صورة السفير الأمريكي في العراق (بول بريمر).

● عرض صورة لكتاب بريمر باللغة الإنجليزية (My Year in IRAQ).

● عرض صورة لكتاب بريمر باللغة العربية (عام قضيتُهُ في العراق / ترجمة عمر الأيوبي).

تعليق: هذا الكتاب يُعد وثيقة مهمة جداً فالذي كتبه هو من عايش الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية بكل تعقيداتها في العراق، إنَّه السفير الأمريكي والحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر، بحسب هذه الطبعة، قطعاً لن أقرأ كل شيء أوردته بخصوص السيستاني، فقد تحدت عن السيستاني كثيراً في هذا الكتاب لأهمية شخصية السيستاني، السيستاني شخصية قوية بنفوذها، إنني لا أتحدث عن قوته الشخصية بما هو شخص، فذلك ليس معروفاً عن السيستاني، وإنما قوَّة السيستاني في قوَّة نفوذه، إنَّه النفوذ والسلطة والقُداسه الدينية، تلك هي القوَّة المبسوطة للسيستاني على أكثر شيعه العراق لاعتقادهم بالرجل، ولتسليمهم في أمور دينهم إليه، وهذه القضية لا تحتاج إلى شرح كثير، لذا فإن بريمر في كتابه ذكر السيستاني كثيراً.

إنني في هذه الشاشة أريد أن أعرض لكم من المعطيات التي تُشير إلى علاقة وثيقة فيما بين السيستاني والأمريكان تشكَّلت بشكل واضح منذ أن دخل الأمريكان إلى العراق، وأكرر أيضاً فإن السيستاني ليس جاسوساً عند الأمريكان، وليس مخبراً، وإن السيستاني ليس محتاجاً إلى الأمريكان على المستوى الشخصي، القضية تتخذ اتجاهها آخر منحى آخر، السيستاني وظف مرجعيته كي تكون صمام أمان للبرنامج الأمريكي في العراق لأجل أن ينتفع من القوَّة الأمريكية في ردع الخطر الإيراني الذي يترصده، وتحديداً (يترصد مرجعية ولده المستقبلي) الحكاية هنا، لا علاقة لها بحاجة السيستاني إلى أموال فإن السيستاني قادر أن يعطي الأمريكان الأموال، ولا هو بحاجة للأمريكان كي يطوعوا الشيعة في خدمته، الشيعة حمر مستحرة في واقع المرجعية عموماً بالنسبة للسيستاني وبالنسبة لغيره..

● وقفه عند كتاب بريمر (عام قضيتُهُ في العراق)، بريمر يخبرنا من أن تواصل كان وبشكل واضح ومؤكَّد فيما بينه وبين السيستاني، لكن ليس بشكل مباشر، صفحة (٢١٣) يقول:

في أعقاب التحرير على الفور أعلن آية الله - وهو يشير إلى السيستاني - في أعقاب التحرير على الفور أعلن آية الله عبر قنوات خاصة بأنه - المراد عبر قنوات خاصة ليس الحديث هنا عن قنوات فضائية وإنما عن قنوات اتصال فيما بين السيستاني وبين الأمريكان - أعلن آية الله عبر قنوات خاصة بأنه لن يجتمع مع أحد من الائتلاف ولم أضغط - هو بريمر يقول بعد أن جاء إلى العراق - ولم أضغط من أجل عقد اجتماع شخصي معه وقد حلل هيوم - هو من جملة الشخصيات الأمريكية التي كانت تدير الشأن العراقي - وقد حلل هيوم وهو يفهم الإسلام والعالم العربي الوضع بلاغة، لا يمكن أن يشاهد علنياً بأنه يتعاون مع القوى المحتلة يا جيري فثمة أطياف لسنة (١٩٢٠) وما صاحبها - يشير إلى دخول الإنجليز وإلى ما كان هناك من مواجهة عرفت بثورة العشرين فيما بين العراقيين وتحديداً الشيعة، وما صدر من مراجع النجف آنذاك - فثمة أطياف لسنة (١٩٢٠) وما صاحبها، وعليه أن يحمي جانبيه من المنهويين مثل مقتدى، لكن آية الله - يعني السيستاني - سيعمل معنا فنحن نتقاسم الأهداف نفسها، فيما كانت وسائل الإعلام العربية والغربية تندب الانقسام المفترض بين آية الله السيستاني والائتلاف - الائتلاف الدولي - كنت أنا وهو نتواصل بانتظام بشأن القضايا الحيوية من خلال الوسطاء، طوال المدة التي قضاها الائتلاف في العراق، وكان هيوم محققاً ففي أوائل الصيف أرسل السيستاني إلي أنه لم يتخذ موقفه - في قضية عدم الالتقاء به أو بقيادة الائتلاف - أنه لم يتخذ موقفه بسبب عدايته للائتلاف، بل إن آية الله يعتقد بأن تجنب الاتصال العام مع الائتلاف يتيح له أن يكون ذا فائدة أكبر في مساعينا المشتركة - المشتركة فيما بين السيستاني والأمريكان - وأنه قد يفقد بعض مصداقيته في أوساط المؤمنين إذا تعاون علناً مع مسؤولي الائتلاف كما يفعل العديد من الشيعة والسنة العلمانيين بالإضافة إلى المتدينين من رجال الدين الشيعة ذوي المراتب المتدنية - فهو لا يريد أن يفعل كهؤلاء وأن يظهر بشكل علني مع قادة الائتلاف الدولي مع الأمريكان ومن معهم.

عندما علمت في أوائل تموز / يوليو، بأن السيستاني لا يزال يعتقد بأن الائتلاف يعترم كتابة دستور العراق وأنه متمسك بأن يكتبه العراقيون أرسلت له رسالة عبر عدة قنوات تُشدد على نقاط مهمة جئنا محررين لا محتلين وقد وافقنا على أن يكتب العراقيون الدستور..

● أذهب إلى المواطن التي تُشير إلى مدى العلاقة الوثيقة فيما بين السيستاني والأمريكان.

يقول: وفي اتصالات لاحقة طمأنت آية الله بأنني أدرك تماماً معاناة الشيعة مُشيراً إلى أن رحلتي الأولى خارج بغداد كانت إلى المقابر الجماعية في الحلة وأشرت إلى أن الائتلاف يضحّ الكثير من المال في مشاريع إعادة الإعمار في قلب المنطقة الشيعية، كما تبادلنا أنا والسيستاني رسائل منتظمة بشأن الوضع الأمني في النجف لا سيما في آب / أغسطس، عندما أصبح مقتدي الصدر يشكّل تهديداً خطيراً وأبلغت آية الله - يعني السيستاني - أننا أنا وهو نتشارك المسؤولية عن تجنّب العنف غير الضروري فلا يريد أي منا حدوث أعمال عنف شيعية ضدّ السنة أو العكس وكان كل منا يرغب في عراقٍ مُستقرٍ وديمقراطي يعيشُ بسلام مع جيرانه وبين هموز / يوليو، وأواسط أيلول / سبتمبر، فقط تبادلنا أكثر من عشر رسائل مع آية الله وعبّر السيستاني بشكلٍ متكرر عن امتنانه الشخصي لكل ما فعله الائتلاف من أجل الشيعة والعراق لكنه بقي مصراً على وجوب انتخاب المؤتمر الدستوري بالاتّراع المباشر.

● في صفحة (٢١٥) برير يقول: وفي مسعى لفتح قناة اتصال غير مباشرة أخرى مع السيستاني - غير تلك القنوات - اصطحبت وزير الخارجية باول - كولن باول - إلى عشاء في منزل آية الله حسين الصدر أرفع رجل دين شيعي في بغداد..

● في صفحة (٢٥٣) يتحدّث برير عن قناة أخرى للتواصل مع السيستاني إنّه (مؤقّق الربيعي): في اليوم نفسه طلب مؤقّق الربيعي العضو الشيعي في مجلس الحكم الذي اصطحب وفداً إلى النجف لبحث أزمة مقتدي مع السيستاني طلب مقابلي طلباً عاجلاً من آية الله - برير هو الذي يقول من أن مؤقّق الربيعي طلب مقابلي لأي شيء؟ لأدّيه كان حاملاً رسالة عاجلة من آية الله - قال مؤقّق: سعادة السفير تخلّفت عن الوفد أمس لتسليم آية الله رسالتك بشأن العملية السياسية - فهو رسول فيما بينهم - كان الربيعي وهو طبيب متعلّم في بريطانيا يحظى برعاية آية الله الشيعي البارز في بغداد حسين الصدر (أحد قنوات نقل رسائلي إلى السيستاني) بشأن المسؤولية المشتركة - تأكيد آخر على أن حسين الصدر هو من قنوات الأميركيين ومن قنوات السيستاني، فحسين الصدر قناة رابطة بين السيستاني والأمريكان.

إلى أن يقول: وقد طلبت من الربيعي نقل رسالة إلى السيستاني بشأن مصلحتنا المشتركة في إيجاد طريقة لكي يكتب العراقيون دستورهم بأسرع ما يمكن - ثم يقول - وجد الربيعي - لما ذهب إلى النجف - أن آية الله - يعني السيستاني - يخشى التهديد الذي يشكّله مقتدي.. إلى أن يقول: أبلغ السيستاني الربيعي بأن خياره المفضل هو أن لا يبقى مقتدي - برير يقول: وافترضت بذلك أنه يريد أن يقتل الشاب - أن يقتل مقتدي، إلى أن يقول برير في صفحة (٢٥٤): وأذهلني الربيعي بمعلومة أخرى فقد أخبره السيستاني بأن الرئيس السوري بشار الأسد بعث إليه - إلى السيستاني - رسالة سرية تقترح أن يصدر آية الله - يعني السيستاني - فتوى تدعو إلى الجهاد ضد الائتلاف - الائتلاف الدولي الأميركيين ومن معهم من حلفائهم - مثلما فعل القادة الشيعة في سنة (١٩٢٠) ضد البريطانيين.

● صفحة (٣٠٧)، حيث يتحدّث برير عن القناة الثالثة شخصية عراقية نجفية من آل الخرسان، وعائلة آل الخرسان في النجف معروفة إنّه (عماد الخرسان)، يقول برير: للحصول على قراءة أفضل للوضع في النجف استخدمت قناتي الخاصة جداً للاتصال بالسيستاني العراقي الأمريكي الذي يرأس مجلس إعادة الإعمار والإنماء (عماد ضياء) - إنّه عماد ضياء الخرسان - وهو من المقيمين في ديوتويت في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن عائلة محترمة في النجف وغالباً ما أثبت فائدته كقناة سرية للاتصال بآية الله العظمى، كتبت رسالة سرية إلى آية الله - إلى بقية الكلام وأرسلها بيد عماد الخرسان.

● وفي صفحة (٣٠٨): في تلك الليلة عاد عماد من النجف - عماد الخرسان - حاملاً معه إجابة آية الله ولم تكن الأخبار طيبة، قال لي عماد وهو يقرأ ملاحظاته: إن آية الله العظمى معجب بك ويحتكم وهو يقدر الفرصة للعمل معك من أجل مستقبل العراق، لكنه يريد التقدم بانتخابات مباشرة تامة للمجلس التشريعي الانتقالي حتى وإن كانت غير مثالية - إلى آخر الكلام.

● وفي صفحة (٤٧٨): مساء ذلك اليوم حمل ضياء رسالة توفيقية من آية الله السيستاني فقد كان مسروراً بما تمّ التوصل إليه في المدين المقدسة، وبالحكومة الجديدة ورئيسها - ويستمر في الكلام إلى أن يقول برير: على الرغم من أن آية الله رفض الاجتماع بسلطات الاحتلال فقد تبادلنا وإياه في الشهور الأربعة عشر الماضية ما يزيد على ثلاثين رسالة عبر مختلف الوسائط وأنا أيضاً وجدت مفيدة للغاية - وفي بعض مقابلاته التلفزيونية برير ذكر عدداً أكثر من هذا للرسائل.

● خلاصة القول: من أن السيستاني تربطه علاقة بالأمريكان منذ بداية دخول الأميركيين إلى العراق.

- في البداية عبر مجموعة من الوسائط.

- وبعد ذلك انتقى برير مجموعة خاصّة من الوسائط فيما بينه وبين السيستاني إلى الحد الذي لمّا أراد أن يوظّف حسين الصدر أن يكون قناة فيما بينه وبين السيستاني أخذ معه وزير الخارجية الأمريكي كولن باول.

- واختار أيضاً مؤقّق الربيعي.

- واختار أيضاً قناة سرية خاصة جداً عماد الخرسان.

● عرض صورة لرجل يطهر حيث انتشرت الصورة في السنوات الماضية على أنها صورة السيستاني.

**تعليق:** هذه الصورة صورة رجل كبير وهناك من يريد أن يطبر رأسه بالسيف، هذه الصورة انتشرت وكتبوا عنها من أنها للسيستاني، وأن السيستاني يشارك في مواكب التطير، مباشرة مكتب النجف أصدر تكذيباً.

### ● عرض صورة التّكذيب الّذي صدر عن مكتب النّجف بخصوص تطير السيستاني.

**تعليق:** قضية ليست مهمّة حتى لو كانت هذه الصورة قد انتشرت وكتبوا ما كتبوا عليها، هناك حساسية عند السيستاني من التطير، وهو يحرم التطير، قد يفهم هذا الأمر من هذه الجهة، لكن الأمر ليس كذلك، فهناك الكثير من الأمور التي هي ليست بالغة الأهمية يصدر مكتب السيستاني في النجف البيانات بخصوصها.

● قبل فترة ما هي ببعيدة انتشر في الإعلام الإيراني وعن طريق مسؤول في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عضو في البرلمان الإيراني، عضو في مجلس الشورى صرح لوسائل الإعلام من أن السيستاني تبرع بمليار دولار لإيران للمساعدة فيما يرتبط بجائحة كورونا.. ما إن ظهر هذا الخبر أكان صحيحاً أم لم يكن كذلك مباشرة انتشر التّكذيب من السيستانيين بشكل مباشر، وواضح وبحسب معلوماتي كان بامر من محمد رضا..

- خبر قاله عضو برلمان في إيران، ليس مهمّاً إلى هذا الحد وما هو بقبيحة من القبايح، فلربما هي أموال من داخل إيران، التجار الإيرانيون يدفعون أموالاً طائلة للسيستاني ولا يوجد ضرر في ذلك أن يتبرع لإيران بهذا المبلغ، ولكنهم سارعوا للتكذيب.

- والصورة هذه للرجل الّذي يطبر وهو أمر معروف في الوسط الشيعي سارعوا إلى تكذيبها.

بل هناك كتاب مفصل عندهم بعنوان: (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني في المسألة العراقية)، لحامد الخفاف، هذه أجوبة وبيانات البعض منها كتبه محمد رضا بخط يده، وصور الوثائق موجودة في هذا الكتاب، حامد الخفاف هو ناطق عن السيستاني في لبنان شخصية معروفة في الأجزاء السيستانية، وهذا الكتاب يوزع في مكاتب السيستاني ومؤسسات السيستاني، هذا الكتاب بكّله من أوله إلى آخره هو بيانات وأجوبة وتصريحات في كثير منها أمور ليست بالغة الأهمية بالقياس إلى موضوع خطير تحدث عنه شخص مهم جداً في هذا الكتاب، فلم يصدر لا عن السيستاني ولا عن محمد رضا ولا عن مكتب السيستاني لم يصدر شيء في تكذيب ما قاله برير في كتابه أبداً، صدر هناك شيء سأمر عليه لكنه لم يصدر من السيستاني ولا من محمد رضا ولا من مكتب السيستاني في النجف.

### ● عرض صورة كتاب (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني دام ظلّه في المسألة العراقية).

**تعليق:** كتاب (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني دام ظلّه في المسألة العراقية)، إعداد حامد الخفاف، وهذا الكتاب يوزع في مكاتب السيستاني وفي مؤسسات السيستاني، يشتمل على كثير من البيانات والتصريحات والإجابات إما مباشرة تصدر عن السيستاني أو تصدر بشكل مباشر عن ولده محمد رضا أو تصدر عن المكتب، في أمور مختلفة جداً.

أمر بهذه الخطورة وبهذه السعة وبهذا الانتشار في العالم، هذه صحيفة هندية وتلك صحيفة يابانية هل لها من الانتشار كانتشار كتاب برير بأهم اللغات الحية في العالم؟! لقد ترجم هذا الكتاب إلى عديد من اللغات الحية في العالم وانتشر انتشاراً واسعاً، المؤلّف شخص مهم، والكتاب كتاب منتشر وبلغات مختلفة، والموضوع في غاية الخطورة، والأخطر من ذلك فإن الموضوع لا زال مستمرّاً، علاقه السيستاني بالأمريكان لا زالت مستمرة.

### ● ماذا كان موقف السيستاني؟!

السيستاني صاموط لاموط، محمد رضا أيضاً صاموط لاموط، مكتب السيستاني صاموط لاموط، أما برير الرجل فقد تحدث بشكل واضح في كتابه ولا يظهر على كلامه أي شيء من العلامات التي نخبرنا من أن الرجل يريد أن يكذب على السيستاني بأي وجه من الوجوه..

### ● فماذا فعل السيستانيون كي يضحكوا على أتباعهم؟!

ألحقوا بهذا الكتاب ملحقاً في آخره وليس معدوداً من الوثائق الصادرة عن السيستاني (ملحق ألحقوه في آخر الكتاب)، نوع من المخاتلة! عنوان الكتاب: (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني)، ألحقوا فضلاً بهذا الكتاب في محاولة للرد على برير.

● وقفه عند (ملحق/ تعليقات على مذكرات برير)، من الذي كتبها؟ من الذي اهتم بها؟ من الذي تابعها واصردها؟ (منتدى الفكر العراقي)، يعني لا هو السيستاني، ولا محمد رضا، ولا مكتب السيستاني، ولا أي مؤسسة من المؤسسات المعروفة من أنها تابعة للسيستاني..

ماذا جاء في المقدمة؟: صدر قبل مدة كتاب (عام قضيتة في العراق) للسفير بول برير، مترجماً إلى العربية بقلم عمر الأيوبي عن دار الكتاب العربي في بيروت واشتمل على المذكرات السياسية لبرير.. ولذلك قام منتدى الفكر العراقي بمراجعتها - يعني مراجعة هذا الكتاب - واستخلاص أهم مقاطعه التي لها علاقة بمواقف سماحة السيد، ثم طلب من مصدر مقرب من مكتب سماحته في النجف الأشرف التعقيب على تلك المقاطع وقد استجاب مشكوراً لهذا الطلب..

ماذا قالوا أيضاً في المقدمة؟ قبل أن يشيروا إلى المصدر المقرب من مكتب سماحته في النجف ماذا قالوا؟ وقد رغب كثير من المهتمين بالشأن العراقي التعرف على رأي أوساط المرجعية الدينية فيما ذكر في هذا الكتاب - الحكم على ما قاله بربري يؤخذ من أوساط المرجعية من عموم الناس؟ أم من المرجع نفسه القضية تتعلق به مباشرة؟! تلاحظون المخاتلة والخداع في كل هذا الذي يدور؟!

● صفحة (٤٢٥): لاحظوا هذه الطريقة الملتوية: إن سماحة السيد دام ظلّه بحكم موقعه ومسؤوليته في رعاية الأمة كان ولا يزال يستقبل كافة الشخصيات العراقية السياسية والدينية والثقافية والعشائرية وغيرهم، يستمع إلى وجهات أنظارهم واستفساراتهم، ويستمعون إلى رؤاه وتوجيهاته وكان في عداد زواره خلال المدة التي حكم العراق فيها السفير بربري أعضاء في مجلس الحكم ومجلس الإعمار وسائر المسؤولين في الحكومة العراقية ومن هؤلاء من كان ينقل إلى سماحته مواقف وآراء وتصورات سلطة الاحتلال وممثلها بربري بتكليف منه أو من تلقاء نفسه - بتكليف منه يعني بتكليف من بربري أو من تلقاء نفسه من تلقاء نفس هذا المسؤول - وكان سماحته يعلق على ما يسمعه منهم في كل القضايا التي لها مساس بالمصالح العليا للشعب العراقي كقضية الدستور والانتخابات وقانون إدارة الدولة وتشكيل الحكومة المؤقتة وغيرها..

إلى أن يقول: ولم تكن هناك رسائل متبادلة بين المرجعية الدينية وبين بربري ولو كان قد تلقى من سماحة السيد دام ظلّه ولو رسالة واحدة لكان ينبغي له أن يثبتها بنصها في كتابه توثيقاً ملدعاه - أولاً الرسائل كانت شفوية وحتى الرسائل الخطية فلربما لغرض أو لهدف وأمني ولربما للحفاظ على سمعة السيستاني وهم يعلمون أن السيستاني صمام أمان لبرنامجهم فكيف يفضحونه؟! هذا منطوق أعوج لأن بربري في الكتاب ما كان قاصداً أن يفضح السيستاني، اقرؤوا الكتاب واطلعوا عليه، ولا كان قاصداً أن ينتقص من السيستاني، ستجدون في كتاب بربري الكثير من الاحترام والاعتبار والمدح للسيستاني.

إلى أن يقول: ويبدو أن عدداً من وسطائه كما عبر هو وزوار المرجعية من العراقيين كما نُعبر لم يكونوا يحسنون تلقي ما يستمعون إليه من رؤى المرجعية وأنظارها، أو كانوا ينقلونها إليه بصورة مخففة في محاولة منهم لعدم توتير الأجواء أو كانوا ينقلون ما يتناسب مع ما يرونه صالحاً للعملية السياسية - وكل هذا الكلام بني على أنه يبدو، يبدو لهذا المصدر المقرب من مكتب السيستاني وكل ما في هذا الملحق من هذا القبيل هراء في هراء..

● عرض مقابلة تلفزيونية وحوار مع بربري على (قناة الحرة) في برنامج (ساعة حرة) بتاريخ (٢٠ / ٦ / ٢٠١٤).

تعليق: مجري البرنامج يسأله عن أقوى رجل في العراق؟ الأقوى نفوذاً بين الحكام زمان نوري المالكي، فقال المالكي هو الرجل القوي في العراق من جهة قوة نفوذه وسلطته آنذاك كما سماه البعض بصدام الشيعة، ثم سأله عن قوة السيستاني؟! أيضاً تحدث عن قوة السيستاني إنه يتحدث عن قوة نفوذه وسلطته على الجماهير..

● عرض لقاء مع بربري في برنامج (من واشنطن) عبر قناة الجزيرة الفضائية، بتاريخ (٢٤ / ٦ / ٢٠١٤).

● عرض مقابلة خاصة مع السفير الأمريكي بول بربري على قناة الميادين بتاريخ (١٧ / ١١ / ٢٠١٣).

● عرض فيديو زيارة كولن باول لحسين الصدر.

● عرض مجموعة من الصور تُشير إلى ما تحدث به بربري عن حسين الصدر.

● عرض صورة لحسين الصدر مع قسيس بريطاني من كبار المسيحيين الإنجلييين، المسؤول عن الكنيسة الإنجيلية الوحيدة في العراق في بغداد.

● عرض صورة لحسين الصدر مع موفّق الربيعي وشخصيات أخرى عراقية معروفة.

تعليق: هذه مجموعة من الصور تُحدثنا عن أهمية شخصية حسين الصدر عموماً في الجو العراقي وخصوصاً فيما يرتبط بالبرنامج الأمريكي وما له من علاقة من جهة اختيار بربري له قناة فيما بينه وبين السيستاني، ودعوكم من أكاذيب المصدر المقرب لمكتب السيستاني، هذه أكاذيب محمد رضا بشكل مباشر أقول لكم، هذه خدع محمد رضا السيستاني..

● عرض مقطع من برنامج على (قناة العهد الفضائية) يتحدث فيه موفّق الربيعي عن الرسائل التي كان يحملها فيما بين بربري والسيستاني.

تعليق: ما هذا الكلام! ما هذه الطريقة الواوية؟ هو يقول: أن هذا التواصل غير رسمي، ما المراد غير رسمي؟! فالسيستاني شخصية ليست في منصب رسمي فما المراد من أن التواصل غير رسمي؟ ما هذا الهراء؟! بربري يتحدث عن تواصل عبر الوسائط وانتهينا كلامه صريح، هذا اللف والدوران ما معناه؟! لكنه أثبت وجود الرسائل..

● عرض فيديو يتحدث فيه (منير حداد) قاضي صدام عن موفّق الربيعي عبر (قناة الفرات).

تعليق: منير حداد حين تحدث عن موفّق الربيعي وقال من أنه حينما يأتي السنة يغطي التمثال إنه يتحدث عن رأس تمثال صدام وضعه موفّق الربيعي في بيته في صالة الاستقبال وعلق به حبل المشنقة، فحينما يزوره زوار من الشيعة يفتخر بوجود هذا التمثال، ولما يزوره زوار من السنة

يُغَطِّي هذا التمثال، إنَّها المخاتلة، أنا لست مهتماً بما قاله منير حدَّاد ولستُ مهتماً بهذه القضية فقط أريد أن أقول بأنَّ أسلوب المخاتلة هو الأسلوب الشائع في الجو الديني الشيعي عند المراجع وعند أتباعهم.

● عرض مجموعة من الصور تُبيِّن وجود تمثال صدام وبشكلٍ مكشوفٍ في بيت مَوْقِّق الربيعي حينما يزوره بعضاً من الشيعة.

● عرض مجموعة من الصور تُبيِّن التمثال وهو مُغطَّى بقماش أبيض في بيت مَوْقِّق الربيعي حينما يزوره بعضاً من السنة.

● عرض مقطع من برنامج (بين زمنين) على قناة آسيا الفضائية يتحدَّث فيه مَوْقِّق الربيعي عن علاقة الخوئي بمحمد باقر الصدر.

تعليقي: يبدو أنَّ مَوْقِّق الربيعي أكثرَ حكمةً من الله سبحانه وتعالى، الله سبحانه يذكر قبائح عوائل الأنبياء، تحدَّث عن عائلة أبينا آدم، تحدَّث عن أبينا آدم وأمناء حواء وكيف أكلتا من الشجرة وكيف خدعهما الشيطان وكيف أنزلهما سبحانه وتعالى إلى الأرض وكيف أنَّ ولدي آدم قتل أحدهما الآخر.. وحدَّثنا عن نوح النبي عن والد البشرية الثاني، حدَّثنا عن زوجته التي خانته، وحدَّثنا عن ولده العاصي الذي ذهب مع المغرقين... إلى قائمةٍ طويلةٍ تحدَّث القرآن فيها عن الأنبياء، يبدو أنَّ مَوْقِّق الربيعي كمرجعٍ السيستاني هم أكثرَ حكمةً من الله في أن يضعوا النقاط على الحروف، مثل هذا تتوفَّعون منه أن يتحدَّث عن تفاصيل مراسلات السيستاني وبريمر بشكلٍ صريح، لكنَّه مع كلِّ ذلك ما استطاع أن ينكر أصل القضية فأصل القضية موجود لا مجال لإنكاره والتشكيك فيه.

● عرض مجموعة من الصور لمَوْقِّق الربيعي تُحدِّثنا عن جانبٍ من شخصيته وعلاقاته الوثيقة بالأمريكان (صور مع بوش وأوباما..).

● عرض مجموعة من الصور لعماد الخرسان.

● عرض مقطع من برنامج على (قناة آسيا) يتحدَّث فيه عماد الخرسان مُعرِّفاً بنفسه.

● عرض مقطع من برنامج على (قناة الرشيد الفضائية) يتحدَّث فيه عماد الخرسان عن الرسائل فيما بين السيستاني وبريمر.